

## ١١) أصول في التفسير للشيخ ابن عثيمين المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه انزل القرآن المبين وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له انار للعالمين دروب الحق وبين لهم التوحيد وما به يتقربون حتى يصلوا الى الجنان - 00:00:00

احمده سبحانه حمداً كثيراً طيباً مباركاً واسأله ان يمتننا على هذه الشهادة. وشهد ان محمدًا عبده ورسوله سيد الاولين والاخرين والمؤيد بوعي رب العالمين انزل الله عليه القرآن المبين جعله اية للعالمين صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:20

والاحبة في الله نحمد الله عز وجل على هذا اللقاء الذي كان بجهود مشكورة من ادارة في مساجد محافظة الجهراء وفدهم الله لكل خير وهذه الدورة في التعليق على رسالة عظيمة من رسائل شيخنا وشيخ مشايخنا العلامة ابي عبد الله محمد ابن - 00:00:50 العثيمين رحمة الله تعالى واسكته الفردوس الاعلى. وهذه الرسالة والله الحمد والمنة قد سمعناها من الشيخ وقرأناها على مشايخنا في المدينة ايضاً فهو بالسند المتصل الى الشيخ رحمة الله وهي رسالة عظيمة قبل ان نبدأ في بيان محتواها احب ان انبه الى امر - 00:01:20

عظيم جداً وهو غفلة الناس عن التدبر والتأمل في كتاب الله عز وجل ما اكثر من يقرأ القرآن وما اقل من يتدبّر. بل ان طلبة العلم اليوم في غفلة عن - 00:01:50

تدبر لا تكاد تجد طالب علم له مجلس قراءة تدبر ولنضرب مثالاً يسيراً على هذا لو سألت اي انسان سواء كان من طلاب العلم او من عوام المسلمين. ما معنى يا ايها الذين امنوا - 00:02:10

تجد ان عامتهم لا يجيئك الا بنفس اللفظ. يقول يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا. طيب انا ما سألك عن لفظه انا سألك عن معناه ولهذا ايها الاخوة حاجتنا الى اصول التفسير حاجتنا الى قواعد التفسير - 00:02:30 من حاجتنا الى الطعام والشراب. لأن هذه الرسالة انزلها الله تعالى ولو ان ملكاً من ملوك الدنيا ارسل اليك رسالة بلغة لا تفهمها لبذلت الغالي والرخيص حتى تفهم المراد منها - 00:02:50

وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم والسلف من بعدهم غایة غایات في علومهم فهم كتاب الله عز وجل. والفهم عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكل علم سوى هذا فهو تبع. فغاية الغایات فهم مراد الله عز وجل. والعلم - 00:03:10 والعمل به واعتقاده وفهم مراد رسوله صلى الله عليه وسلم. ولما كان التدبر في كتاب الله قليلاً نجد الاخطاء الشائعة في تفسير كتاب الله عز وجل. والاخطاء الاكثر في ترجم كتاب الله عز وجل. لانه اذا كان العربي لا يفهم ما معنى يا ايها الذين امنوا فان الاعجمي الذي يفسره - 00:03:40

من باب اولى انه لا يفهم المراد. فلن يفسره الا تفسيراً لفظياً لا يكاد يدرك منه المعنى. ومثل لهذا لو سألنا اي انسان ذلك الكتاب ما معنى ذلك؟ لما فسره لك الا باسم الاشارة هذا - 00:04:10

وهذا في الحقيقة تفسير قاصر. فينبغي علينا ايها الاخوة جميعاً ان نعيid حساباتنا في تعلمها وفي قراءتنا لكتاب الله عز وجل لنقرأ القرآن قراءة تدبر واذكر جيداً ان شيخنا ابا زكريا رحمة الله قدم قدمه الى المدينة واخذت معه في السيارة الى مسجد النبوى الشريف - 00:04:30

وكان ذلك بعد صلاة المغرب استقبلناه واخذناه الى المسجد النبوى. وهو متعب على كبر سنه قال نبحث عن درس في المسجد النبوى

نجلس اليه بلا مبالغة ابها الاخوة مع كبر سنه والام في مفاصل قدميه جبن المسجد النبوى بالكامل - 00:05:00

لم نجد حلقة فيها تفسير لكتاب الله عز وجل. فبکي الشیخ قال القرآن الذي فيه كل شيء. فيه التوحید. فيه العبادات والفقه والمعاملات فيه التزکیة فيه التربية فيه علم السلوك في علم الاخلاق - 00:05:30

فيه علم الله انزله بعلمه قال ابن عباس اي فيه علم. ولا يوجد حلقة تفسير في المسجد النبوى الشريف اعتذر للشيخ بان شيخنا الشیخ علي ناصر له درس في التفسير في الاسبوع يوم واحد فازداد بکاء. قال درس - 00:06:00

في التفسير في الاسبوع مرة واحدة ولنسأل انفسنا الان سؤالاكم تفسيرا قرأتم في كتاب الله عز وجل لنكن صادقين مع انفسنا. ولو تفسيرا واحدا على الاقل. اسأل نفسك هل اتممته - 00:06:20

سألت شیخ مر شيخنا فقلت له يا شیخ کم تفسيرا قرأتم؟ قال ليس باقله من ثلاثة مئة تفسير. وسألته مرة کم ترجمت القرآن وفسرته قال في كل عام مرة والان وصلت الى المرة الرابعة والاربعين. اربعة واربعين مرة فسر القرآن - 00:06:40

ابها الاخوة نحن لابد ان نعترف بالتصصیر لانه بداية التصحیح. ولنصحح جدول حیاتی هذا كتاب ربنا عز وجل منشور الله الینا رسالته الینا فلتتدبر فيه واول ذلك ان نعرف اصول تفسیره. فننطلق ان شاء الله من هذه الرسالة المباركة ونبني علیها ان شاء الله - 00:07:10

ولنبدأ على برکة الله مع کلام شيخنا رحمة الله تعالى. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلة يبون معانی والذین امنوا روحوا دوروها في التفسیر. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبینا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدی - 00:07:40

اما بعد فقد قال العلامة ابن عثیمین رحمنا الله وایاہ بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة الحمد لله نحمدہ ونستعینہ ونستغفرہ ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادی له وشهادہ ان لا الله الا الله - 00:08:00

وحده لا شريك له وشهادہ ان محمدا عبده ورسوله صلی الله علیه وعلی الله واصحابه. ومن تبعهم باحسان وسلم تسليما. اما بعد فان ومن المهم في كل فن ان يتعلم المرء من اصوله ما يكون عونا له على فهمه وتخريجه على تلك الاصول. ليكون علم ليكون علم مبنيا على اسس - 00:08:20

ودعائیم راسخة وقد قيل من حرم الاصول. ومن اجل فنون العلم بل ومن اجل فنون لا تستعجل يمكن ناس ما معهم کتب عشان يفهمون الكلام. اي فن من الفنون اذا لم يتقن طالب العلم وان لم يتقن الانسان اصله - 00:08:40  
لا يستطيع ان يستخرج فرعه. هذه قاعدة معروفة. قد يفهم الفرع لكن لا يفهم كيفية اخراجه من الاصول. فمثلا لو قلنا للناس لعامة الناس الرکوع رکن من اركان الصلاة يقولون نعم. طیب لو قلنا - 00:09:00

ما هو دلیل رکنیتی؟ ربما ان بعضهم يحفظ الآیة وارکعوا مع الراكعین. يقول هذا دلیل رکنیتی لكن القلة من الناس من يعرف كيفية استخراج الرکنیة من هذه الآیة. فنسأل الان طلاب العلم. ما الدلیل على رکنیة الرکوع من هذه الآیة - 00:09:20  
ها الان سؤال سأله انسان وقال لنا هذا دلیل على اهمیة معرفة الاصول قبل الفروع ما وچه کون الرکوع رکن من اركان الصلاة من هذه الآیة؟ من يعرف؟ الامر. ها؟ الامر شيء. لا - 00:09:40

الامر يدل على الوجوب. نحن نريد الرکنیة. ها؟ شفتو کیف النواه اهم شيء نعرف قواعد تفسیر ابو یوسف. احسنت هذا اللي ذكره الشیخ السعیدی في القواعد قواعد التفسیر ان ذکر فرد من افراد الشیعه على وجه الخصوص امرا به دلیل - 00:10:00  
على رکنیتیه هذا وجه الاستنباط. والا مجرد الامر قد يدل على الوجوب. ها النبي صلی الله علیه وسلم قال لما نزلت سبح اسم ربک الاعلی قال اجعلوها في سجودکم. لما نزلت سبح اسم ربک ما ربی العظیم؟ قال سبح اسم ربک العظیم. قال اجعلوها في رکوکم - 00:10:30

دل على الوجوب ما دل على الرکنیة. اذا لابد من معرفة الاصول. مثل ما ان الفقه له اصول الحديث له اصول فان ان التفسیر له اصول. واصول التفسیر منقسمة الى قسمین. قسم اصول في التفسیر وقسم - 00:10:50

أصول للتفسير وانت تحتاج اليهما معا. اصول في التفسير تحتاجه. واصول للتفسير تحتاجه. نعم قال رحمة الله فان من فنون العلم بل هو اجلها وشرفها. علم التفسير الذي هو تبيين معاني كلام الله عز - 00:11:10

عز وجل. قد وضع اهل العلم له اصولا كما وضعوا لعلم الحديث اصولا. ولعلم الفقه اصولا. وقد كتبت من هذا العلم ما تيسر لطلاب المعاهد العلمية في في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. فطلب مني بعض الناس ان افردها في رسالة ليكون ذلك ايسر واجمع فاجبته الى ذلك. واسأل الله - 00:11:30

تعالى ان ينفع بها. اذا هذه الرسالة الفت للمعاهد فهي تعتبر من مبادئ اصول التفسير. ومن هنا كان البدء والبداءة بمثل هذه المصنفات كان حسنا. وقد يسر الله تبارك وتعالى لي مع شيخنا ابي سليمان الشیخ عبید ان - 00:11:50

معنى كتابا واسعا في علوم القرآن من ظمنه ما يتعلق باصول التفسير بعنوان امتناع ذوي العرفان بما اشتمل عليه كل شيخ الاسلام من علوم القرآن ويعتبر هذا الكتاب في نظر القاصر من المطوالات في اصول التفسير. اما كتاب شيخنا فيعتبر من المقدمات - 00:12:10  
في اصول التفسير ومثل هذه المقدمات موجودة في مقدمة الامام المفسرين آ ابن جرير الطبرى الله ومثل هذه المقدمات موجودة في مقدمة تفسير الامام ابي الفدا آ اسماعيل بن كثير الدمشقى رحمة الله تعالى - 00:12:30

نعم. قال ويخلص ذلك فيما يأتي القرآن الكريم متى نزل القرآن على النبي صلى الله عليه ومن نزل به عليه من الملائكة اول من نزل من القرآن نزول متى نزل القرآن الكريم ومن نزل عليه هذا - 00:12:50

انما هو توطئة لعلوم القرآن. نعم. واول ما نزل من القرآن هذا امر مهم جدا في اصول التفسير. من المهمة في اصول التفسير ان تعرف اول ما نزل واخر ما نزل. حتى لا تجعل الاول اخرا والآخر اولا. حتى لا - 00:13:10

جعل المقدم ناسخا والمؤخر منسوخا. هذا امر مهم جدا. نعم. قال رحمة الله نزول القرآن على نوعين سببي وابتدائي. وهذا ايضا مهم وسيأتي تفصيله. نزول القرآن اصل من اصول التفسير. من لا يعرف اسباب النزول - 00:13:30  
لا يجوز له التهجم على القرآن الكريم وتفسيره. لماذا؟ لانه لن يفهم العموم الذي لاجله نزل نزلت الاية. لا يفهم الاطلاق الذي لاجله جاء الوصف. لا يفهم التقييد الذي كان سببا في نزول هذه الاية. وهذا مهم جدا جدا. ولهذا كان من العلماء من يقول من لا يعرف - 00:13:50

المقدمة من المؤخر ولا يعرف سبب النزول ولا يعرف المطلق من المقيد ليس له ان يفسر القرآن. نعم قال القرآن مكي ومدني وبيان الحكمة من نزوله مفرقا وترتيب القرآن. المكي والمدني نازل في المقدم والمؤخر - 00:14:20

وفي الاولية والاخيرية نعم وسيأتي بيان كتابة القرآن وحفظه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ايضا هو من مقدمات في اصول التفسير. ان نعرف كيف كتب القرآن وكيف حفظه الله عز وجل. اما كتابة القرآن - 00:14:40

تعلق به التفسير من جهتين. الجهة الاولى ان هذه الكتابة ليس لاحد ان يخالفها في رسم مصحف. من اراد ان يكتب مصحفا او يطبع مصحفا ليس له ان يخالفه كما سبق تفصيله. والجهة الثانية - 00:15:00

ان هذا الرسم هذا يجعل تدرك القراءات المتنوعة المحتملة على اللفظ فتفسر الكلمة على الوجهين. مثل ما لك وملك. نعم. قال جمع القرآن في عهد ابي بكر وعثمان رضي الله عنهم عنهم هذا يحتاجه طالب العلم في وصول التفسير ليرد على شبهات الملحدين - 00:15:20

معترضين نعم. قال رحمة الله التفسير معنى التفسير لغة واصطلاحا وبيان حكمه والغرض منه الواجب على المسلم في تفسير القرآن المرجع في التفسير الى ما يأتي. كلام الله تعالى بحيث يفسر القرآن بالقرآن. سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:50  
لأنه مبلغ عن الله تعالى وهو اعلم الناس بمراد الله تعالى في كتاب الله. كلام الصحابة رضي الله عنهم لا سيما ذوي العلم منهم والعنابة بالتفسير لأن القرآن نزل بلغتهم وفي عصرهم. كلام كبار التابعين الذين اعتنوا باخذ التفسير عن الصحابة رضي الله عنهم. ما تقتضيه الكلمات من المعاني الشرعية او - 00:16:10

اللغوية حسب السياق فان اختلف الشرعي واللغوي اخذ بالمعنى الشرعي الا بدليل يرجح اللغوي. هذه المعاني كلها ستأتي تفصيلها ان

لأن المضاف الأول ترجمة دال على ذلك المعنى. نعم. قال رحمة الله خمس تراجم مختصرة للمشهورين بالتفسير ثلاث للصحابة واثنتان للتابعين اقسام القرآن من حيث من حيث الأحكام والتشابه من حيث الأحكام والتشابه - [00:17:30](#)

موقف الراسخين في العلم والزائغين من المتشابه. التشابه حقيقي وناري. الحكمة في تنوع القرآن إلى محكم ومتتشابه. هذا أصل عظيم. لأن طالب العلم يعرف أن ام الكتاب المحكمات. وان اخر متشابهات فما موقفه من تلك الآيات - [00:17:50](#)

متشابهات وكيف يتعامل معها؟ بعذ الناس يظن انه لا بد ان يفسر كل شيء بنفسه هذا غير صحيح نعم موهم التعارض من القرآن والجواب عنه وامثلة من ذلك. وهذا الباب مهم جدا لا سيما لطالب العلم الذي يرجح بين - [00:18:10](#)

فان دفع ما يوهم التعارض امر مهم وعظيم. والله ايها الاخوة اننا في زمن اليوم اصبحت الشبهات في اذهان اكثرا الناس الا من رحم الله اكثرا من اصول العلم. وهذا - [00:18:30](#)

الا ظهار في موضع الاضمار وفائدته. الالتفاتات وفائدته ضمير الفصل - 00:18:50

وَفَانِدَتْهُمْ الشَّيْخُ رَحْمَهُ اللَّهُ ذَكْرُ مِنْ أَصْوَلِ الْتَّفْسِيرِ مَا يَتَعْلَقُ بِالظَّمَائِرِ وَالْأَفْهَنَكَ ابْوَابَ كَثِيرَةٍ وَانَّمَا ارَادَ رَحْمَهُ اللَّهُ كَمَا ذَكَرْتُ لَكُمْ مُقَدَّمَاتَ لِلتَّفْسِيرِ وَسِيَّأَتِي تَفْصِيلَهُ اَنْ شَاءَ اللَّهُ نَعَمْ. قَالَ رَحْمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ - 00:19:20

الْقُرْآنُ فِي الْلِّغَةِ مُصْدَرُ قَرَأْ بِمَعْنَى تَلَا اَوْ بِمَعْنَى جَمْعٍ تَقُولُ قَرَأْ قَرَأْ وَقُرْآنًا كَمَا تَقُولُ غَفَرَ غَفَرَ وَغَفَرَانًا فَعَلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ تَلَا يَكُونُ مُصْدَرًا بِمَعْنَى اسْمِ الْمَفْعُولِ اَوْ بِمَعْنَى مَتْلُو وَعَلَى الْمَعْنَى الْثَّانِي جَمْعٌ يَكُونُ مُصْدَرًا بِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ اَيْ بِمَعْنَى جَامِعٍ - 00:19:40

لِجَمِيعِ الْأَخْبَارِ وَالْحُكَمِ. اِذَا لَوْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ مَا مَعْنَى الْقُرْآنِ؟ نَقُولُ الْقُرْآنُ مُصْدَرًا اَمَا مِنْ قَرَأْ اَمَا مِنْ قَرَأْ بِمَعْنَى تَلَا. قَرَأْ يَقْرَأُ قُرْآنًا. اَوْ مِنْ قَرَأْ بِمَعْنَى جَمْعٍ وَمِنْهُ الْقُرْبُ لَانَهُ يَجْتَمِعُ الدَّمُ وَيَنْزَلُ عَلَى الْمَرْأَةِ فِيهِ. فَالْقُرْآنُ مُصْدَرٌ - 00:20:00

مِنْ قَرَأْ بِمَعْنَى تَلَا اَوْ مِنْ قَرَأْ بِمَعْنَى جَمْعٍ. وَعَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْمُعْنِيَيْنِ لَهُ مَعْنَى فَإِذَا قَلَنَا الْقُرْآنَ مِنْ قَرَأْ بِمَعْنَى تَلَا فَيَكُونُ تَلَا بِمَعْنَى اسْمِ الْمَفْعُولِ.. وَيَكُونُ جَمْعٌ - 00:20:30

معنى اسم الفاعل اي جامع للخير. طيب تلاوة يعني تلوا من تلاه تكلم به رب العالمين وتلاه على جبريل وجبريل عليه السلام تلاه على النبي الله عليه واله وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم تلاه على الصحابة والصحابة لا من بعدهم وهكذا حتى وصل اليها. فالقرآن متلئ اذا - 00:20:50

ليس هذا ان نعرف هل القرآن مصدر من قرأ بمعنى تلا او من قرأ بمعنى جمع؟ المهم في هذا الباب ان تنتبه الى المواضع التي يأتي في اذن ذكر القرآن. حال الماء: ١- اذ المفهوم اذ الماء: ١- ٠٠:٢١:٤٠

اسم الفاعل هل المراد من كلمة القرآن الواردة هنا ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم وها هنا وقرآن الفجر هل هما بمعنى واحد؟ ام ان سنهما بمنا؟ لا بد ان - 00:22:00

الانسان حينما يتذمّر لذلك نقول ايها الاخوة كلاما جاما القرآن يأتي بمعنيين في كتاب الله عز وجل يأتي علماء على الكتاب المنزل يأتي علماء من الكتاب على الكتاب المنزل فيكون معناه - 00:22:20

بمعنى المثل وبمعنى الجامع. فهو مثلو وهو جامع للخير. هذا المعنيان يجتمعان في العالمية. فإذا قلنا هذا القرآن كتاب الله اي هذا مثلو من الله علينا. مثلو جبريل علينا متلو من النبي صلى الله عليه وسلم علينا. هذا القرآن كتاب الله اي هذا الجامع الذي -

00:22:40

يجمع الخيرات من الله منزل عليه. مثل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. اما اذا كان القرآن بمعنى الفعل وهذا المعنى الثاني الذي يأتي في القرآن اذا كان بمعنى الفعل مثل قوله عز وجل وقرآن الفجر -

00:23:10

اي قراءة الفجر. فهنا ليس المقصود به الا ما تلوته انت. وقرآن الفجر اي ان قرآن الفجر كان مشهودا. اي وتلاوة الفجر ان تلاوة الفجر كان مشهودا. الامام قرأ سورة الانسان مشهود. في يوم -

00:23:30

قرأ سورة اخرى هذه قراءة مشهودة. اذا معنى القرآن في القرآن يأتي بمعنى العلمية اسماع على الكتاب المنزل ويأتي بمعنى المصدر المراد به الفعل نفسه. نعم. قال رحمة الله والقرآن -

00:23:50

في الشرع كلام الله تعالى المنزل على رسوله وخاتم انبيائه محمد صلى الله عليه وسلم. المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بصورة الناس. قال الله تعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن تبليلا. وقال انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون. ما معنى -

00:24:10

قرآن في الشرع القرآن في الشرع هو كلام الله تعالى. المنزل على رسوله وخاتم انبيائه محمد صلى الله عليه وسلم. قد يقول قال ان الله انزل كتابا على موسى وعلى داود وعلى -

00:24:30

على عيسى هذا كلام الله لكن لا يسمى قرآننا. هو كلام الله لا يسمى قرآن لأن القرآن مخصوص نزل على رسوله صلى الله عليه وسلم. طيب قد يقول قائل نزل على رسولنا صلى الله عليه وسلم الاحاديث -

00:24:50

نقول الاحاديث القدسية خرجت بقولنا المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس. اذا الاحاديث القدسية لا تسمى قرآننا. هي احاديث قدسية كلام الله هذا هو الصواب. الاحاديث القدسية الصواب انها كلام الله عز وجل لفظا ومعنى. وان كان يجوز روايته بالمعنى. بخلاف القرآن -

00:25:10

فلفظه ومعناه من الله ولا تجوز روايته بالمعنى. وهنا ذكر علماء الاعتقاد قيادا اخر وهو وانه كلام الله صفة من صفاته غير مخلوق. ردا على المبتدعة الذين زعموا ان هذا القرآن هو كلام -

00:25:40

جبريل او كلام محمد صلى الله عليه وسلم والله سبحانه وتعالى نزه القرآن ان يكون كلام احد من الورى فقال عز وجل لمن قال ان هذا الا قول البشر قال ساصليه سقر. نعم. قال رحمة الله وقد -

00:26:00

الله تعالى هذا القرآن العظيم من التغيير والزيادة والنقص والتبدل. حيث تكفل عز وجل بحفظه فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولذلك مضت القرون الكثيرة ولم يحاول احد من اعدائه ان يغير فيه او يزيد او ينقص او يبدل الا هتك الله ستره وفضح امره -

00:26:20

وقد وصفه الله القرآن الكريم الله سبحانه وتعالى تكفل بامرين تكفل بجمعه اولا فمن اول ما نزل في القرآن ان علينا جمعه وقرأنه. ثم تكفل الله بحفظه فقال انا نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اذا الله جل وعلا -

00:26:40

تکفل بجمع القرآن وتلاوته وتکفل بحفظ القرآن ولا يأتيه الباطل من بين يديه نعم. قال رحمة الله وقد وصفه الله تعالى باوصاف كثيرة تدل على عظمته وبركته وتأثيره وشموله. وانه -

00:27:10

حاكم على ما قبله من الكتب او صفات القرآن الكريم كثيرة جدا وكثرة الاوصاف دليل على عظمة الموصوف كثرة الاوصاف دليل على عظمة الموصوف. وقد جمعت مرة او صفات القرآن الكريم وصلت الى عشرين ومئة وصف حتى وصلت الى عشرين ومئة وصف. وذكرت منها ما يقرب من المئة في -

00:27:30

المجلد الاول من كتاب المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن الكريم. وكذلك جماعة اسماء القرآن التي قاربت الستين اسماء وكل اسم من اسماء القرآن دال على وصف من او صفات او على او صفات متعددة. بالمطابقة او -

00:28:00

او بالالتزام نعم. قال الله تعالى ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. والقرآن المجيد وقال تعالى يعني من اشهر اسماء القرآن المثاني. من اشهر اسماء القرآن المجيد الكتاب نعم. قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذروا اياته. وليتذكر اولوا الالباب. **المبارك - 00:28:20**

وتضمن وصف البركة. وذلك لما فيه من الخيرات والبركات وما فيه من الدوام والثبوت. نعم وهذا كتاب انزلناه وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. المنزل ايضا من اوصافه - **00:28:50** نعم انه لقرآن كريم. من اوصافه انه كريم. كريم بمعنى كثير الخير نعم ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. اذا من اوصافه انه يهدي. وهذا انبه على امر ان بعض الخطباء - **00:29:10**

وبعض العوام ينسبون افعالا الى القرآن غير وارد في القرآن وهذا غير صحيح. لا ينبغي ان نضيف الى القرآن الا الوصف الوارد. بعض الناس يقول قال القرآن هذا غلط. قال الله في القرآن. ما يصير تقول قال - **00:29:30** قرآن هذا كلام خطأ. يكاد يكون من اقوال المعتزلة. وانما نقول قال الله تعالى في بعض الناس يقول عن القرآن يقول حكم القرآن لا حكم الله في القرآن نعم او حكم الله في القرآن. نعم. ما جاء فيه الفعل نضيف. القرآن يهدي. القرآن يبين - **00:29:50** وقال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم اذا من اوصاف القرآن الكريم نستفيد من هذه الاية انه يورث الخشوع. نعم - **00:30:20**

واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمان وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم ان مرض فزادتهم رتسا الى رتسمهم وماتوا وهم كافرون. اذا من اوصاف القرآن الكريم انه يزيد الایمان في قلب المؤمن - **00:30:40** نعم. واوحي الي هذا القرآن للانذره للانذركم به ومن بلغ. اذا من اوصاف القرآن انه منذر. نعم فلا تطع الكافرين واجهدهم به جهادا كبيرا. من اوصاف القرآن انه يجاهد به الكافرين. وهذه الاية فيها دلالة على - **00:31:00**

ان من اعظم انواع الجهاد الجهاد بالقرآن. وهو ان تبينه للناس وتوضحه ولا تزيد عليه. نعم وقال تعالى ونزلنا عليك الجنة ونزلنا ما شاء الله ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - **00:31:20**

وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. اذا من اوصاف القرآن التبيان اسما وكونه يشتمل على البيان وصف وهدى ورحمة وبشرى. نعم. وقال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب - **00:31:40** ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله. من اوصاف القرآن انه الحق. لاشتماله على الحق لانه يصدق الكتب السابقة فيما لم تصل اليه يد التحرير. من اوصاف القرآن انه مهيمن على الكتب السابقة ومعنى الهيمنة بمعنى الحاكم. بمعنى الناسخ نعم - **00:32:00** قال رحمه الله والقرآن الكريم مصدر الشريعة الاسلامية التي بعث بها محمد صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى - **00:32:30** الصراط العزيز الحميد الله الذي لهم في السماوات وما في الارض ووويل للكافرين من عذاب شديد. وسنة النبي صلى الله عليه وسلم مصدر تشريف ايضا كما قرره القرآن قال الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ومن يعص الله ورسوله - **00:32:50**

ظل ضلالا مبينا. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ويفتر لكم ذنوبكم الله غفور رحيم. القرآن الكريم والسنة النبوية المصدر الوحيد للمسلمين من مصادر التشريع. وليس لهم - **00:33:10** مصدر تشريعي اخر هذا هو الواجب على المسلمين ان يرجعوا الى القرآن في اعتقاداتهم في اخلاقهم في معاملاتهم فيما شجر بينهم. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - **00:33:30** فان تنازعتم في شيء ما قال له شوفوا عقولكم وش يقول ولا قال شوفوا اه قلوبكم شو تقول لكم لا قال تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول. الرد الى الله الرد الى كتابه. والرد الى رسول - **00:33:50** لا بعد مماته الرد الى سنته كما بين ذلك الصحابة والتابعون رحمهم الله ورضي الله تعالى عنهم وقد قال صلى الله عليه وسلم كما في

الحديث الحاكم وصححه قال تركت فيكم ما ان تمكتم به لن تضلوا ابدا - 00:34:10

كتاب الله وسنتي. وفي صحيح الامام مسلم من حديث زيد قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا في في ماء يقال له خم. فقال يا ايها الناس انه قد جاء - 00:34:30

داعي ربى واني قد اجيئه واني تارك فيكم ما ان تمكتم به لن تضلوا ابدا تاب الله قال فما زال يوصي بكتاب الله ثم قال وعترتي وال بيتي اوصيكم فيهم خيرا. اذا - 00:34:50

كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم المصدر الوحيد للتشريع عند المسلمين. واما العقول والتجارب والاذواق والافكار فهذه تخطئ وتصيب زبالت نعم. قال رحمة الله نزول القرآن اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر في رمضان. قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر انا - 00:35:10

انه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرغ كل امر حكيم. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى او الفرقان. اذا هذه الآيات الثلاث افادتنا ثلاثة فوائد. ثلاث فوائد. الفائدة الاولى ان - 00:35:40

القرآن الكريم انزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر. الفائدة الثانية ان هذه الليلة وهي ليلة القدر هي الليلة المباركة. الفائدة الثالثة ان هذه الليلة كانت في شهر رمضان - 00:36:00

وقد جاء في السنة الصحيحة الصريحة ان ذلك كان والنبي صلى الله عليه وسلم على رأس الأربعين. نعم. قال رحمة الله وكان عمر النبي صلى الله عليه وسلم اول ما - 00:36:20

اول ما نزل عليه اربعين سنة على المشهور عند اهل العلم. وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهم وعطاء وسعيد ابن المسيب وغيرهم وهذه السن هي التي يكون بها بلوغ الرشد وكمال العقل وتمام الادراك. ودليله في القرآن في سورة الاحقاف - 00:36:40 حتى اذا بلغ شده وبلغ اربعين سنة. دل على ان تمام البلوغ الاشد يكون في الأربعين. ولذلك اكثر بعثتهم الله على رأس الأربعين. وهذا لا يعني انه لا بعثهم قبل ذلك. نعم. قال رحمة الله والذى نزل - 00:37:00

بالقرآن من عند الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل احد الملائكة المقربين الكرام. قال الله تعالى عن القرآن وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين بلسان عربي مبين. ينبغي على المسلم ان يعتقد ان القرآن ان - 00:37:20

انزله جبريل عليه السلام من الله الى النبي صلى الله عليه وسلم. لان الله قال وانه لتنزيل بالعالمين. نزل به الروح الامين. القرآن كلام. وصف. والوصف انما ينقل لانه وليس شيئا محسوسا ما هو مكتوب في ورقة حتى يجيئه وانما سمعه فحفظه ووضع فانزله على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:40

وادى رسول كريم امين لا يزيد ولا ينقص. كما النبي صلى الله عليه وسلم تلا القرآن دون زيادة او نقصان الى اصحابه. ولو تقول علينا بعض الاقواويل لاخذنا منه باليمين. لو حرف واحد زاد ما يستطيع - 00:38:10

كذلك جبريل لا يستطيع الزيادة لانه رسول امين ومن شأن الامين الا يخون. ومن شأن الرسول الا يزيد. نعم قال رحمة الله وقد كان جبريل عليه السلام من الصفات الحميدة العظيمة من الكرم والقوة والقرب من الله تعالى والمكانة - 00:38:30

بين الملائكة والامانة والحسن والطهارة. ما جعله اهلا لان يكون رسول الله تعالى بوحيه الى رسليه. قال الله تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين. وقال علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى. وهو بالافق الاعلى - 00:38:50

قلنا نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. وقد بين الله تعالى لنا اوصاف جبريل الذي نزل بالقرآن من عنده وتدل على عظم القرآن وعナイته تعالى وعナイته به وفانه لا يرسل من كان عظيما الا بالامر - 00:39:10

العظيمة. الله سبحانه وتعالى ذكر لجبريل الامين ثمان صفات. ذكر لجبريل الامين ثمان صفات ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر اوصافه. تأملوا معي الان في سورة التكبير قال انه لقول رسول كريم ذي قوة وبذا بذكر صفات جبريل. لاننا لا - 00:39:30

نستطيع ان نرى جبريل فنعرفه صافي. فكان لزاما للتعريف ان تذكر او صافه حتى تطمئن قلوبنا اما النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال الله تعالى في سورة الحاقة انه لقول رسول كريم ما ذكر له اي وصف. وانما - 00:40:00

قال وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين. لأن النبي صلى الله عليه وسلم معروف بينهم يعيش يعرفون او صافه وامانته وصدقه وخلقه وما جربوا عليه كذبا فقط. فما ثم - 00:40:20

اعن ذكر او صافه ومع ذلك لما تخونوه ولما تكلموا فيه قال عز وجل بعد ذلك لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وقال عز وجل ايها النبي انا - 00:40:40

شاهدوا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين. فلما لم يكن ثم داعي الاوصاف ما ذكر ولما وجد الداعي ذكر الاوصاف فان قال قائل فان الله قال في سورة الحاقة - 00:41:00

انه لقول رسول كريم. فجعل القرآن من قول النبي صلى الله عليه وسلم. وفي سورة التكوير قال انه لقول رسول كريم فجعل القرآن من قول جبريل الامين. والجواب ان الله ما قال انه كلام محمد ولا قال كلام جبريل - 00:41:20

انما قال قوم ثم لم يقل قولهم او قوله وانما قال قول رسول فدل على انه يقول ما قيل لانه رسول لا يزيد ولا ينقص. اذا الكلام كلام الله. ليس كلام جبريل ولا كلام محمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:40

ولكن الاداء انما كان الى النبي صلى الله عليه وسلم من طريق جبريل. والنبي صلى الله عليه وسلم ادى الى الصحابة. فالقرآن كلام الله. وان اداه جبريل بصوته وان اداه محمد صلى الله عليه وسلم بصوته - 00:42:00

وان اداه القرآن وان اداه القراء باصواتهم فهو يبقى كلام الله. نعم. قال رحمه الله اول ما نزل من القرآن اول ما نزل من القرآن على وجه الاطلاق قطعا الايات الخمس الاولى من سورة العلق وهي قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي - 00:42:20

خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. ثم فتر الوحي مدة ثم نزلت الايات الخمس الاولى من سورة المدثر وهي قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر. من - 00:42:40

جميل ما سمعت من بعض علمائنا ومشايخنا ان النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على نبوته وصدقه انه لما نزل عليه اول ما نزل من القرآن ما جاء الى الناس فرحا وقال لهم ها شوفوني انا جاني - 00:43:00

كان جاءني كذا بل اصبح خائفا وجل. يقول زملوني زملوني. دثروني دثروني. ولو وكان كذابا او اه دجالا كحال الدجاجلة والكذابين فانه بمجرد ما يأتيه الشيطان بوجي يقول للناس ها شوفوا - 00:43:20

انا يجيئي كذا وكذا وشوفوا يفتخر وهذا من اعظم العلامات الفارقة بين النبي وبين الكذابين والدجالين ولذلك الله عز وجل قال يا ايها المدثر يا ايها المزمل. هذا قطعا اول ما نزل اقرأ باسم ربك - 00:43:40

في بيان ان شاء الله بعد الاذان. نعم. جاء وقت الاذان؟ باقي دقيقتين. طيب وش اللي اذن هذا؟ طيب نعم ففي الصحيحين صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها في بدء الوحي قالت حتى جاءه الحق وهو في غار حراء - 00:44:00

جاءه الملك فقال اقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ يعني لست اعرف القراءة فذكر الحديث وفيه ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله علم الانسان ما لم يعلم وفيهما عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث عن

فترة الوحي - 00:44:20

بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء. فذكر الحديث وفيه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى والرجز فاهجر وثمة ايات يقال فيها ما الفرق بين وحينما؟ هذا فرق لغوی. ها - 00:44:40

هنا تدل على الزمن. احسنت. بينما اي في مكان ما وانا امشي. حينما في زمان ما وانا امشي. نعم. وثمة ايات يقال فيها اول ما نزل والمراد اول ما نزل باعتبار شيء معين فتكون اولية مقيدة مثل حديث جابر رضي الله عنه - 00:45:00

في الصحيحين ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن سأله اي القرآن انزل اول؟ قال جابر يا ايها المدثر قال ابا سلمة ان بعث وانه اقرأ باسم ربك الذي خلق. فقال جابر لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في -

فلا قضيت جواري هبطت ذكر الحديث وفيه فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي او اصب اصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاجر ممكنا باعتبار الماضي نعم. الله اكبر - 00:45:40

الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله. اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان -

00:46:10

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا الله. اللهم صل على محمد الهم بارك على محمد - 00:46:50

نعم فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي هذا باعتبار خبر واما باعتبار حكاية الماضي فتقرا فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل عليه. يا اما هكذا اما - 00:48:00

هكذا نعم لكن الرواية المحفوظة التي في ذهني انه قال وصبوا علي ماء باردا يأمر اهله. قال وانزل يعني رب العالمين يا ايها المدثر والحديث في الصحيحين. الشاهد ان هذه الاولية ولية نسبة وهنا ينبغي لطالب العلم ان ينتبه - 00:48:20

الى اوليات المطلقة والابوليات النسبية. وان ينتبه الى الاخباريات المطلقة والاخباريات النسبية. حتى لا يخلط ولا يختلط عليه الامر. نعم. قال رحمه الله بهذه الاولية التي ذكرها جابر جابر رضي الله عنه باعتبار او - 00:48:40

باعتبار اول ما نزل من بعد فترة الوحي او اول ما نزل في شأن الرسالة لان ما نزل من سورة اقرأ ثبتت به نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وما نزل من سورة المدثر ثبتت به الرسالة في قوله قم فانذر. ولهذا قال اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نبي باقرأ -

00:49:00

وارسل بالمدثر. وهذه هي عبارة الامام المجدد آ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب رحمة الله. في الاصول الثلاث. قال بيقرأ وارسل بالمدثر. نعم. قال رحمة الله نزول القرآن ابتدائي وسببي. ينقسم نزول القرآن الى قسمين - 00:49:20

القسم الاول ابتدائي وهو ما لم يتقدم نزوله سبب يقتضيه وهو غالب ايات القرآن ومنه قوله تعالى ومنهم من عاهد الله اتانا من فضله لنصدقون ولنكونن من الصالحين. الايات فانها نزلت ابتداء في بيان حال بعض المنافقين. واما - 00:49:40

اشتهر من انها نزلت في ثعلبة ابن حاطب في قصة طويلة ذكرها كثير من المفسرين وروجها كثير من الوعاظ فظعيف لا صحة له. اذا القسم الاول وهو الاصل ان القرآن ينزل ابتداء بدون سبب فاكثر القرآن نزولا ابتداء من الله - 00:50:00

عز وجل ينزله الله لمناسبة الحال بدون اي سبب. هذا اكثرا القرآن. فانت حينما تقرأ يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. لا تبحث له عن سبب. لانه ليس كل اية لها سبب نزول. فاكثر ايات القرآن - 00:50:20

أسباب نزولها ابتدائية وليس سببية. مجرد ان يناسب حال فان الله عز وجل ينزل ما يشاء. نعم. القسم الثاني سببي وهو ما تقدم نزوله سبب يقتضيه وهذا القسم هو الذي ينبغي ان يهتم به طالب العلم. حتى لا يجعل الابتدائية سببيا ولا يجعل - 00:50:40

ابتدائيا فهناك بعض الايات لا سيما في ايات الاحكام وهذا النوع كثير في ايات الاحكام في ايات الاحكام هناك اسباب لنزول بعضها. اسباب لنزول بعضها. نعم. والسبب قال والسبب اما سؤال يجيب الله عنه مثل يسألونك عن الاهلة قل هي مواقف الناس والحج. وهذه الاسئلة كثيرة - 00:51:10

في القرآن الكريم يسألونك عن الاهلة قل هي مواقف الناس والحج يسألونك عن المحيسن يسألونك ماذا الى اخره. نعم. وكل هذا الجواب بقل الا في موضع واحد واذا سألك عبادي عنني فاني قريب. وكل - 00:51:40

بقل الا موضع واحد فقل ينسفها ربى نسفا. ها يسألونك عن الجبال فقل موضع الذي فيه الفاء لانه يدل على تأخير المدة وهذه فائدة الفار. واما في غيرها من المواقع قل بدون - 00:52:00

لانه لا تأخير بين الجواب وبين مطابقته للسؤال. نعم. قال او حادثة وقعت تحتاج الى بيان وتحذير مثل ولئن سألتهم ليقولن انما كما نخوض ونلعب. الايتين نزلتا في رجل من المنافقين قال في غزوة - 00:52:20

تبوك في مجلس ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغل بطونا والكذب السنوا ولا اجبن عند اللقاء. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن فجاء الرجل يعتذر الى النبي صلى الله عليه وسلم فيجيبه بالله واياته - 00:52:40

ورسوله كنتم تستهزئون. اذا هذا النوع سبب نزوله حادثة وقعت. سواء كان هناك طلب او لم يكون هناك طلب مثل ما ذكر الشيخ المثال ومثله ايضا قوله عز وجل آآآ يقولون لئن رجعنا الى المدينة - 00:53:00

يخرجن الاعز من الاذى. فهذه حادثة وقعت ولم آآآيسأل احد. لكن الاية نزلت وفضح حال هؤلاء المنافقين. وهذا كثير لا سيما في سورة التوبه ومنهم ومنهم كما قال ابن عباس - 00:53:20

اه تسمونها براءة تسمونها التوبة وهي المقشقةشة. لا والفاصلة لا تكاد قد تركت احدا منهم الا ببنت حالهم. نعم. قال او فعل واقع يحتاج الى معرفة يحتاج الى معرفة بحكمه مثل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم. ان الله سماع بصير. الآيات - 00:53:40

وهذا النوع كثير في ايات الاحكام كما ذكرت لكم. فمثلا اية الزانية والزانية فاجلدوا كل واحد منهمما له سبب نزول. اية الملاعنة له سبب نزول. اية القذف له سبب نزول. اية الاستئذان - 00:54:10

له سبب نزول اية دخول بيوت النبي صلى الله عليه وسلم غير ناظرين اناء الطعام له سبب نزول وهكذا فاكثر ايات احكام له سبب نزول. نعم. قال رحمة الله فوائد معرفة اسباب النزول. معرفة اسباب النزول مهمة - 00:54:30

جدا لانها تؤدي الى فوائد كثيرة منها بيان ان القرآن نزل من الله تعالى وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الشيء فيتوقف عن الجواب احيانا حتى ينزل عليه الوحي او يخفى عليه الامر الواقع فينزل الوحي مبينا له. وهذا ايها الاخوة - 00:54:50

يجعلنا نحن ان نقف اذا سألنا حتى نتأكد من ان الجواب لا يوجد في القرآن اذا لم يوجد الجواب في القرآن ولا في السنة بعد ذلك يجتهد. اليوم مع الاسف الشديد يسأل احد الناس وهو لا يحفظ القرآن - 00:55:10

يقول برأيي هذا لا يجوز النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس رأيا واشد الناس قولا ومع هذا ما كان الصلاة والسلام يجib على كل سؤاله وينتظر امر ربه سبحانه وتعالى. فينبغي علينا ان - 00:55:30

انفسنا اذا اذا سألنا سؤالا الا نجيب حتى نتيقن هل جوابه غير موجود في القرآن او موجود ان كان موجودا اخذناه ان كان غير موجود في القرآن فحينئذ نبحث في السنة. اذا لم نجد لا في القرآن ولا في السنة حينئذ نبحث في اقوال - 00:55:50

سلف هذه الامة فاذا لم نجد نجتهد. اما اللي حاصل اليوم كل واحد والله انا اري. انت منو عشان تراك؟ انت منو انا اظن ومن طالب

ظنك انا اقول من طالب قولك ما يجوز هذا الكلام. قال الله عز وجل - 00:56:10

فأسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. والناس يقفون. لاكم من الاية يا اخي. فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبيانات والذين. بالبيانات والذين متعلق باهل الذكر فأسألوا اهل الذكر بالبيانات والذين. اي العالمين للبيانات الادلة والاستبانت - 00:56:30

الحافظين للذكر اسئلولهم. ما هو تساؤلون اي واحد شنو رأيك شنو فكرك؟ لا. نعم. قال رحمة الله مثال الاول قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا. وفي صحيح البخاري - 00:56:50

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال يا ابا القاسم ما الروح؟ فسكت وفي لفظ فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقامت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. ومثال الثاني قوله - 00:57:10

تعالى يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز ليخرجن الاعز منها الاذى. وفي صحيح البخاري ان زيد ابن ارقم رضي الله عنه يا عبد الله ابن ابي رئيس المنافقين يقول ذلك. يريد انه الاعز ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الاذى. فاخبر زيد عمه بذلك - 00:57:30

فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم زيدا فاخبره بما سمع ثم ارسل الى عبد الله ابن ابي واصحابه ما

قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تصدق زيد في هذه الآية فاستبان الأمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

اذا - 00:57:50

أسباب النزول قد يكون لخفاء الأمر على النبي صلى الله عليه وسلم أو عدم علمه بالجواب نعم بيان عناية الله تعالى برسوله صلى الله عليه وسلم في الدفاع عنه. مثال ذلك قوله تعالى وقال الذين كفروا لولا - 00:58:10

نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فؤادك ورتلناه ترتيلًا وكذلك آيات الألفاظ فانها دفاع عن فراش النبي صلى الله عليه وسلم وتطهير له عما دنسه به الأفكون. نعم. بيان عناية الله تعالى بعباده في تفريج كربلات - 00:58:30

وازالة غمومهم. مثال ذلك آية التيمم في صحيح البخاري انه ضاع عقد لعائشة رضي الله عنها. وهي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. فاقام النبي صلى الله عليه وسلم لطلبه واقام الناس على غير ماء. فشكوا ذلك فشكوا ذلك الى أبي بكر. فذكر الحديث وفيه. فأنزل الله - 00:58:50

او آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل أبي بكر؟ والحديث في البخاري مطولاً نعم. فهم الآية على الوجه الصحيح. مثال ذلك قوله تعالى إن الصف هذا هو الخلاصة لو قال لنا قائل ما هو - 00:59:10

أهمية أسباب النزول ما هو أهمية معرفة أسباب النزول؟ قلنا أسباب النزول معين لفهم الآية على الوجه الصحيح هذا اعظم فائدة من أسباب النزول. ان سبب النزول معين لفهم الآية سواء من حيث التخصيص - 00:59:30

او العموم او التقيد او الاطلاق او الرخصة او العزيمة او غير ذلك من الأحكام الملاسبة للحكم البني نزل نعم. قال فهم الآية على الوجه الصحيح. مثال ذلك قوله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر - 00:59:50

فلا جناح عليه ان يطوف بهما اي يسعى بينهما فان ظاهر قوله فلا جناح عليه ان غاية امر السعي بينهما ان يكون من قسم مباح وفي صحيح البخاري عن عاصم بن سليمان قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة قال كنا نرى انها من امر -

01:00:10

فلما كان الإسلام وامسكتنا عنهم فأنزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الى قوله ان يطوف بهما وبهذا عرف ان نفي الجناح ليس المراد به بيان اصل حكم السعي وانما المراد نفي تحرجهم بامساكهم عنه. حيث كانوا يرون انهم من امر الجاهلية. اما اصل حكم السعي - 01:00:30

وقد تبين بقوله من شعائر الله. وجاء في صحيح البخاري ان عروة ابن الزبير ابن اخت عائشة. قال عائشة رضي الله عنها يا ام المؤمنين ما ارى على احد طاف هذا البيت ان لا يسعى بين الصفا والمروة. قالت لما قلت - 01:00:50

ذاك يا ابن اختي قال لأن الله يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان طوف بهما فقالت عائشة رضي الله عنها بئس ما قلت يا ابن اختي. اما انها لو كان كذلك لكان - 01:01:10

الآية فلا جناح عليه الا يطوف بهم. الآية ما فيها لا. فمن الناحية البلاغية ان وما بعده من الفعل مضارع مؤول بالمصدر. والمعنى فلا جناح الطواف بهما اذا الآية تتحدث عن رفع الجناح ما تتحدث عن حكم الطواف. لأن حكم الطواف في قوله تعالى من شعائر الله وفي قوله - 01:01:30

في قوله تعالى فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فجعل السعي بين الصفا والمروة طوافاً الطواف مذكور في آيات اخرى. اذا دل على انه رفع الجناح. لذلك قالت عائشة انها نزلت في قوم من الانصار وبينوا - 01:02:00

ما بينه انس رضي الله عنه. نكتفي بهذا القدر ونكمel في الغد ان شاء الله. سبحانك الله ربنا وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت نستغفر لك ونتوب اليك - 01:02:20